

العجاب في بيان الأسباب

كناز بفتح الكاف و تشديد النون و آخره زاي منقوطة .

132 - قوله تعالى و يسألونك عن المحيض قل هو أذى الآية 222 .

أخرج مسلم من طريق ثابت البناني عن أنس إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها و لم يشاربوها و لم يجامعوها في البيوت فسئل النبي فأُنزل اﷻ تعالى يسألونك عن المحيض قل هو أذى الآية فأمرهم أن يؤاكلوهن و يشاربوهن و أن يكونوا معهن في البيوت و أن يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل أن يدع شيئاً من أمرنا إلا خالفنا فيه فجاء عباد بن بشر وأسيد بن حضير فأخبراه بذلك و قالوا يا رسول الله ﷺ أفلا ننكحهن في المحيض فتمعر وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه قد غضب عليهما فقاما فاستقبلهما هدية من لبن فأرسل النبي في آثارهما فسقاها فعلمنا أنه لم يغضب عليهما .

وأخرج عبد بن حميد من طريق شيبان عن قتادة كان أهل الجاهلية إذا حاضت المرأة لم يجامعوها في بيت و لم يؤاكلوها في إناء فأُنزل اﷻ تعالى في ذلك و حرم فرجها و أحل ما سوى ذلك .

وقال مقاتل بن سليمان